1984/1/22 - 0001 - ل
السفير ١٩٨٤/١/٢٢

اعتصام نسائي حاشد في دار الفتوى تضامناً مع الجنوب

المفتي خالد : لا نستطيع أن نرتاح وجزء من جسدنا يتعب

شمس الدين : لتنتظر منا اسرائيل مزيداً من القبور

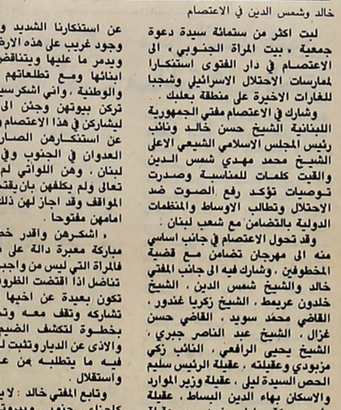

خالد وشمس الدين في الاعتصام

المعتصمات

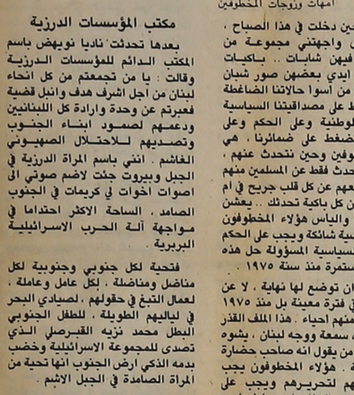

(علي حسن) امهات وزوجات المخطوفين

ليت اكثر من ستمائة سيدة دعوة جمعية « بيت المراة الجنوبي » الى الاعتصام في دار الفتوى استنكارا لممارسات الاحتلال الاسرائيلي وشجبا للغارات الاخيرة على منطقة بعلبك .

وشارك في الاعتصام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقيت كلمات للمناسبة وصدرت توصيات تؤكد رفع الصوت ضد الاحتلال وتطالب الاوساط والمنظمات الدولية بالتضامن مع شعب لبنان .

وقد تحول الاعتصام في جانب اساسي منه الى مهرجان تضامن مع قضية المخطوفين ، وشارك فيه الى جانب المفتي خالد والشيخ شمس الدين ، الشيخ خلدون عريمط ، الشيخ زكريا غندور ، القاضي محمد سويد ، القاضي حسن غزال ، الشيخ عبد الناصر جبري ، الشيخ يحيى الرافعي ، النائب زكي مزبودي وعقيلته ، عقيلة الرئيس سليم الحص السيدة ليلى ، عقيلة وزير الموارد والاسكان بهاء الدين البساط ، عقيلة رئيس حركة « امل » نبيه بري عقيلة الوزير السابق عبد الرحمن اللبان ، ارملة المرحوم الشيخ حليم تقي الدين ، عقيلة الشيخ عادل تقي الدين ، عقيلة سفير دولة الامارات العربية في الهند والدكتورة زاهية قدورة .

كما شاركت في الاعتصام وفود تمثل : الاتحاد النسائي الوطني ، هيئة الاسعاف الشعبي ، الرابطة النسائية اللبنانية ، تجمع النهضة النسائية ، لجنة الامهات ، لجنة حقوق المراة اللبنانية ، جمعية العناية بالطفل والام ، جمعية الزهراء ، جمعية نساء جبل عامل ، المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية ، رابطة العمل النسوي ، الجمعية الخيرية الدرزية ، المجلس الشعبي لاقليم الخروب ، المجلس النسائي اللبناني ، الحركة النسائية ، جمعية بناء وترميم المساجد في لبنان ، « فتيات امل » وكشافة الرسالة الاسلامية .

ورفعت في قاعة الاعتصام لافتات جاء فيها :

« الجنوب لاهله الاحرار ... وليس للغزاة الاشرار » .

« ان اجراءات القهر والتعسف لن تزيدنا الا صمودا حتى تحرير ارض الجنوب » .

« خلاص لبنان من خلال الجنوب » .

« لن نقبل ان يبتسم لبنان ويبقى الجنوب مثاما » .

« محمد القبرصلي ، يا شهيدنا الصغير ، بك نغير التاريخ وبامثالك سيتغير » .

« بالمقاومة الوطنية سنحرر الجنوب » .

« في اي سجن انت يا بابا ؟ في اي زنزانة انت يا اخي » .

« من يعجز عن تحرير المخطوفين يعجز عن تحرير الوطن » .

وقد بدا الاحتفال بكلمة لعريفته الهام علوية الجندي قالت : جئنا اليوم لنقدم القليل القليل لارض الجنوب ، لابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين يغسلون تراب الجنوب بدمائهم ، للطفل الجنوبي الرائع محمد نزيه القبرصلي ، لعاملات التبغ وصيادي الاسماك ، لعيني قلعة الشقيف وصيدا وصور والنبطية وكل قرية جنوبية صامدة .

اضافت تقول : انهم يخافون حتى من اشجار الجنوب ويقتلونها ، وقد غاب عنهم انهم مهما احرقوا ودمروا فلن يستطيعوا قتل ارادة الجنوب في الدفاع عن شرف التراب وكرامة الوطن ، واعتصامنا اليوم ليس استغاثة بقدر ما هو صرخة احتجاج وتاكيد على متابعة المقاومة الى ان تتحرر آخر حبة من تراب جنوبنا الغالي .

ثم القت رئيسة جمعية « بيت المراة الجنوبي » سعاد سلوم كلمة جاء فيها :

لقد صمدنا بعون الله وبدعوة من قادتنا الافاضل على المقاومة المدنية الشاملة للاحتلال ، وان نقف صامدين في وجه الطغيان مدافعين عن ارضنا وعن مزارعنا وعن بيوتنا وآثارنا التاريخية . لن ترهبنا اساطيلهم ولن يرعبنا ازيز طائراتهم ، ولن تثني من عزائمنا .

اضافت تقول : ان الواقع المأساوي في الجنوب لم يدفع الكثرة من اللبنانيين والعرب ، مسؤولين وغير مسؤولين ، الى التعامل معه بالمستوى المطلوب وطنيا وقوميا وانسانيا ولكن ابطالنا وشبابنا وحدهم في الجنوب يقفون بالمرصاد فتحية لهم من القلب ملؤها الاعتزاز والفخر .

كلمة المفتي خالد

والقى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد كلمة استهلها بالقول : نحن عندما نقف بينكم لنشترك في اعتصام تعبر فيه عن ايماننا بوجودنا ، باستقلالنا بعزة وجودنا ، باستعدادنا للنضال وللمواجهة المدنية مع عدونا ، وحتى اذا اقتضى الامر للمواجهة فيما هو اكثر من ذلك .

« يسعدنا ويشرفنا ان نلتقي معكم اليوم في هذه الدار التي حملت المعاني النضالية في وجه الباطل والشر ، كما يشرفنا ان نلتقي معكم لنعبر باعتصامنا عن استنكارنا الشديد والعملي ، لكل وجود غريب على هذه الارض يسيء اليها ويدمر ما عليها ويتناقض مع مفاهيم ابنائها ومع تطلعاتهم الاستقلالية والوطنية ، واني اشكر سيداتنا اللواتي تركن بيوتهن وجئن الى هذه الدار ليشاركن في هذا الاعتصام وليعبرن معنا عن استنكارهن الصارخ في وجه العدوان في الجنوب وفي كل بقعة في لبنان ، ونحن اللواتي لم يأمرهن الله تعالى ولم يكلفهن بان يقتحمن مثل هذه المواقف وقد اجاز لهن ذلك وترك الباب امامهن مفتوحا .

« اشكرهن واقدر خطوتهن لانها مباركة معبرة دالة على مفهوم رائع ، فالمراة التي ليس من واجبها ان تقاتل او تناضل اذا اقتضت الظروف لا يمكن ان تكون بعيدة عن اخيها الرجل ، فهي تشاركه وتقف معه وتخطو خطوة بخطوة لتكشف الضيم عن الارض والاذى عن الديار وتثبت لهذا البلد ومن فيه ما يتطلبه من عزة وسيادة واستقلال .

وتابع المفتي خالد : لا يجوز ان نتكلم كاجزاء ، جنوبي وبيروتي ـ فنحن في لبنان ونحن للبنان ونحن جميعا مطالبون بان نكافح وندافع عن لبنان وعن كل واحد منا فاللبناني جسم كامل ، كل جزء من لبنان سواء كان ارضا او اسرة يمثل عضوا جسديا من الجسد .

وقال : نحن لا نستطيع العيش واجزاؤنا مسلوخة عن جسدنا ، فان اللبنانيون كالجسد الواحد . فنحن اذن لا ننظر الى الجنوب على انه الجنوب بل كجزء اساسي في الجسم اللبناني كما الشمال والجبل ، وهكذا كل منطقة وكل شيء يصيب جزءاً فنحن فداء لكل جزء ، لا يمكن ان نرتاح اذا كان جزء من اجزائنا تعب .

« نحن عندما نعتصم احتجاجا على ما تفعله اسرائيل في الجنوب ، انما نريد ان نوقظ لبنان ونريد ان نرد للبنان عزته ونرد عنه كل ما يزعجه ، نحن في صدام بكل معنى الكلمة مع العدو الاسرائيلي حتى يحقق الله امانينا . وهو يريد ان يقاتلنا بالسلاح والطائرات والدبابات ، ونحن لا نملك هذا السلاح ، نحن نملك الايمان بالله الذي يمنحنا القدرة على الانتصار . نحن بايماننا لا نهزأ ولا نسخر ولا نلعب . فهو قادر على ان يجعل من ضعفنا قوة . فاذا كانت اسرائيل تملك السلاح ومعامل السلاح ومن ورائها اميركا وغيرها ، تعدها بكل شيء ، فهذا لن يستطيع ان يطفيء شعلة الايمان في قلوبنا . وهذا ليس على سبيل الحماس ولكن اريد ان اثبت المعاني في نفوسنا . وهذه المعاني هي الايمان بالله ورفض الهوان . لا اريد ان اقف موقف الذل امام العدو ، فالصهيوني جبان والمسلم قوي ... نشدد على لعنة الله على اليهود الذين لن يكتب لهم النجاح لا في الدنيا ولا في الآخرة » .

وتابع المفتي خالد قائلا : النصر لا يكون بالكلام . يكون بالصبر والتحمل والثبات والعمل والتحلي باخلاق النبوة واخلاق الابطال ، نحن اليوم احوج ما نكون بشرا وملائكة في اثواب بشر ... يجب ان نبارك كل ما لا يرضي الله حتى يكون صدامنا مع العدو صداما مكتوبا له النصر والفلاح . فالنضال يتطلب منا سلوكا صحيحا وصبرا ومثابرة ، وان نكون في مستوى المجابهة ، وعلينا ان نخرج امثال الشيخ محرم العارفي في جميع المناطق اللبنانية . يا اخوتي نستطيع ان ننشيء رجالا ونساء . يجب ان ندرك دائما اننا وحدة وليس هناك سبيل لتفريقها . نحن جسم واحد ونحن وحدة في وجه اسرائيل . انهم لا يستطيعون ان يغرونا بالمال والنساء ، او باي شيء آخر ولا يستطيعون ان يخيفونا باسلحتهم ، لان امامنا الموت وامامنا الجنة او النصر ، فاذا قتلنا فلنا الجنة واذا بقينا فلنا النصر .

وختم خالد بقوله : يجب علينا ان ندرك دائما وحدة لبنان . وليس هناك من سبيل الى تمزيق هذه الوحدة .

كلمة شمس الدين

والقى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمة استهلها بالقول : نتوجه من هنا ، من بيت المسلمين هذا بالتحية الى جميع المجاهدين والمقاومين في المقاومة المدنية الشاملة والعسكرية ضد العدو الاسرائيلي ، في كل موقع من المواقع وفي كل اتجاه من الاتجاهات . واحيي هذا الاعتصام وهذه المبادرة الكريمة التي نامل ان تكون خطوة على الطريق الشريف ، خطوة على طريق المقاومة تتطور وتتنامى وتشع فتكون مدرسة في العودة الى الينابيع ، الى الايمان ، الايمان بالله في عمقه وفي معناه ، والعودة الى الثقافة التي انتجها هذا الايمان ومن ثم ارادة الحياة وكرامة الحياة واصالة الحياة التي انتجها هذا الايمان وما يقتضيه ذلك من ثبات على الحق وقوة في مواجهة الباطل وفي مقدمة ما نواجهه من هذا الباطل هو اسرائيل واحتلالها لبلادنا وخطتها لتفتيت هذه البلاد الى ضيع واحزاب وطوائف .

« ننطلق في مفهومنا للوطن والمجتمع ، مما سمعتموه من سماحة المفتي حسن خالد في المفهوم الاسلامي ، مثل المؤمنين في تودهم وتراحمهم وتعاونهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له باقي اجزاء الجسد » وفيه يبين الرسول (صلعم) المفهوم الاسلامي للوطن والمجتمع في الجنوب المحتل او في البقاع الغربي المحتل او الجبل والشوف ... او في بيروت التي حاصرها الاحتلال ، لم تكن هناك قطع تلهو بامر نفسها وتتفرج عليها القطع الاخرى . ما تريده اسرائيل هو هذا ، هو ان تشغل كل فريق بنفسه من منطلق ان لبنان ليس وطنا او شعبا انما مجموعة او جماعات سياسية كل لها شأنها الخاص .

واضاف شمس الدين : يكثر الحديث مرة عن الجنوب واخرى عن الشمال وثالثة البقاع وبيروت ... في الجنوب يتمركز الآن الاحتلال ومنه ينطلق الى كل لبنان . اليس الجنوب محتلا ، لبنان محتل ، بيروت محتلة وبعلبك وزحلة وطرابلس ، كصيدا وصور والنبطية . بيوتنا هنا وفي كل مكان في لبنان محتل ، مساجدنا وكنائسنا ومدارسنا ، الاحتلال ليس قطعة معينة هو حال الدولة اللبنانية محتلة والحكم محتل . الكلام عن اراضي وقطع محررة وقطع تسيطر عليها الدولة . هذا الكلام ليس صحيحا . حيثما يكون المحتل موجود ، فهو موجود في كل لبنان .

« ومن هنا فهذا الاعتصام وغيره مما قام وسيقوم في المستقبل لا ينبغي ان يتوجه لمساندة الجنوب ، انما لمساندة لبنان ، ولا ينبغي ان يفهم الاسرائيلي ان الجنوب محتل واللبنانيون يعلبوه بل ينبغي ان يفهم ان اللبنانيين يقاومونه .

« هذه المقاومة التي بدأت منذ دخلت اسرائيل والتي بلغت ذروة في ثورتها في بيروت . ام المقاومة هي بيروت » التي صمدت في الجوع .. ارادة اهلها لم تستسلم اطلاقا وكانت الاساس في المقاومة منذ ذلك الحين الى ان تخرج اسرائيل دون شروط ودون اتفاق . هذه هي المقاومة لتفهم اسرائيل ، انها ستستسلم . وهي لن تتوقف وستنطلق باستمرار وتتسع .

« نخاطب من هذا المكان جميع اللبنانيين مسيحيين ومحمديين ونقول لهم ان اسرائيل ليست صديقة لاحد ولا تريد ان تحمي احدا من احد ، تريد ان تذل الجميع . محرم العارفي ، عبد الله حمود او جميع المقاومين الذين تاخذهم اسرائيل . هؤلاء المقاومون لا يقاومون لصيدا او غيرها .. وانما يقاومون لاجل كرامة المسلم وحريته ومستقبله ويقاومون ايضا وايضا لاجل كرامة المسيحي وحريته .

« ومن هنا فقضية المقاومة وقضية الاحتلال ليست جنوبية ولا اسلامية وانما هي قضية لبنانية في نطاق لبنان واسلامية في نطاق العالم الاسلامي ، عربية ، انسانية ، ومن هنا المقاومة المدنية تتوجه ليس الى اللبنانيين بل الى الراي العام العالمي ايضا كل الاطفال والامهات والزوجات في العالم .

واشار شمس الدين الى ما تشكو منه المقاومة الجنوبية . نقاط شكوى المقاومة : حتى الآن لسان حالها يقول :

« هل من ناصر ، ننتظر جميع الارادات اللبنانية والانسانية للوقوف ، لتعلم اسرائيل انها في لبنان تواجه هالة لم تواجهها في كل مناطق احتلالها على الاطلاق . ونحن من خلال هذه المقاومة لا ننتظر قرارات الامم المتحدة ولكننا لن نتوقف . ولن ننتظر اي مساعدة دولية . سنستمر ونقاوم وعلى قاعدة المقاومة المدنية الشاملة الى ان يخرجوا من لبنان من دون شروط او اتفاق لبناني اسرائيلي ، هذه الحقيقة يجب ان تكون مفهومة وواضحة .

« عند اسرائيل اقوى قوة عسكرية ولكن عندنا اقوى ايمان في المنطقة ولنا نفس طويل جدا ، لسنا مستعجلين اي اتفاق مذل سنرفضه .. ولها منا مزيدا من القبور . هذا الاعتصام يمثل استجابة لنداء « هل من ناصر » في جميع الامكنة الدرزية والاسلامية والمسيحية .. » .

واستطرد قائلا : وقوف جميع اللبنانيين معنا بالكلمة بالموقف بالاعتصام بالتظاهر باي اسلوب من اساليب الرفض واظهار عدم الرضوخ .. ما تحتاجه المقاومة وضعنا الداخلي واقعا واحدا حيا وشاكيا منه .

وقال : حين دخلت في هذا الصباح ، دار الفتوى واجهتني مجموعة من السيدات فيهن شابات .. باكيات شاكيات في ايدي بعضهن صور شبان يمثلن حالة من اسوأ حالاتنا الضاغطة التي تضغط على مصداقيتنا السياسية ووحدتنا الوطنية وعلى الحكم وعلى فعاليته وتضغط على ضمائرنا ، هي حالة المخطوفين وحين نتحدث عنهم ، فنحن لا نتحدث فقط عن المسلمين منهم بل عن جميعهم عن كل قلب جريح في ام او يتيم ، عن كل باكية تحدثك .. يعشن بين الرجاء واليأس هؤلاء المخطوفون يشكلون قضية شائكة ويجب على الحكم والجهات السياسية المسؤولة حل هذه القضية المستمرة منذ سنة ١٩٧٥ .

« يجب ان توضع لها نهاية ، لا عن مخطوفين في فترة معينة بل منذ ١٩٧٥ منهم قتل ومنهم احياء . هذا الملف القذر الذي يشوه سمعة ووجه لبنان ، يشوه حضارة كل من يقول انه صاحب حضارة ٦٠٠٠ سنة . هؤلاء المخطوفون يجب اغلاق ملفهم لتحريرهم ويجب على الاعلام المحلي والعالمي ان يسلط عليهم الاضواء . وكانت شكلت لجنة دولية ولجنة محلية برئاسة سليم الحص .

ولكنها لم توفق لان فريقا من الناس لم يتعاون معها ، ومن منطلق المقاومة المدنية ان قضية المخطوفين ستنتقل الى نطاق اوسع من لبنان . ستتحول الى قضية عالمية وتشكل فضيحة كبرى لكل من يدعي حضارة وثقافة . من هنا ينبغي ان يتفاهم باسلوب واقعي بعيد عن التهريج والاعلان وهؤلاء المخطوفون يعيدون الى اهلهم بكل ما يعكن من انسانية وانضباط ونظرا الى مصلحة لبنان .

وقد قوطع الشيخ شمس الدين اثناء القاء كلماته بهتاف امهات وزوجات المخطوفين والمفقودين ، وعندما طولبوا بوقف ذلك ، رد شمس الدين بقوله :

دعوهن ، ففي صراخهن لوعة ، وفي طلبهن حق ، دعوهن حتى يسلط الاعلام المحلي والعالمي الاضواء على هذا العمل القذر .

الحركة النسائية

بعد ذلك القت كلمة المجلس النسائي اللبناني (الحركة النسائية) انعام المقدم وقالت : هكذا ترتفع هذه المقاومة كل يوم وعلى جميع الاصعدة وبمختلف الاشكال لتصد مغتصبي الارض واعوانهم من الذين يشاركون في مؤامرة تهديم هذا البلد وتقسيمه . نعيش ماساتنا منذ سبع سنوات وكأنهم اعتبرونا شعب من دون حقيقة ، من دون تاريخ حدودا لنا مواصفاتنا بان نكون خاضعين للهيمنة الاسرائيلية واعوانها وما ينتج عن ذلك من حالات القهر والذل بفقدان الكرامة الانسانية والوطنية . لكننا نبرهن يوما بعد يوم باننا شعب مصمم على ان يعيش عيشة وطنية كريمة تحمل كل العنفوان الوطني وتحمل الفخر لاولادنا من بعدنا .

وتابعت تقول : ان المقاومة الوطنية في الجنوب وفي الجبل تعطي التاكيد باننا شعب قادر على قلب الموازين وتغيير الحسابات لاننا ندافع عن الحق ، حقنا في الوجود وحقنا في حياة حرة كريمة في وطن لجميع ابنائه واحد سيد مستقل .

لقد نفذوا فينا مؤامرة الرعب مرحلة مرحلة ، ومنطقة منطقة ، وطائفة طائفة ، وربما عائلة عائلة بهدف القضاء علينا وتطفيش هذا الشعب من ارضه ورسم الخرائط حسب ما يناسب مقاساتهم واماكنهم ومصالحهم ، كاننا قطيع من الغنم لم تصنع تاريخنا المجيد ولم نرو بالدم جيلا بعد جيل ، تراب هذه الارض حتى اضحت ارضنا الارض المقدسة لكل واحد منا .

وقالت المقدم : ان ارتفاع حرارة المقاومة في الجنوب وفي الجبل قد ردت الرعب الى المعتدين وهي تشكل اليوم ارضية جديدة للوحدة الوطنية وللعمل الوطني السليم . وما عملية صيدا البطلة الا شعلة وضاءة تنير طريق الخائفين والمترددين تضاف الى المشاكل السابقة التي اوقعت الهلع في صفوف الجيش الاسرائيلي الغاصب .

مكتب المؤسسات الدرزية

بعدها تحدثت ناديا نويهض باسم المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية وقالت : يا من تجمعتم من كل انحاء لبنان من أجل اشرف هدف وانبل قضية فعبرتم عن وحدة وارادة على اللبنانيين ودعمهم لصمود ابناء الجنوب وتصديهم للاحتلال الصهيوني الغاشم . انني باسم المراة الدرزية في الجبل وبيروت جئت لاضم صوتي الى اصوات اخوات في كريمات في الجنوب الصامد ، الساحة الاكثر احتداما في مواجهة آلة الحرب الاسرائيلية البربرية .

فتحية لكل جنوبي وجنوبية لكل مناضل ومناضلة ، لكل عامل وعاملة ، لعمال التبغ في حقولهم ، لصيادي البحر في لياليهم الطويلة ، للطفل الجنوبي البطل محمد نزيه القبرصلي الذي تصدى للمجموعة الاسرائيلية وخضب بدمه الذكي ارض الجنوب انها تحية من المراة الصامدة في الجبل الاشم .

كلمة سلمان

والقت زاهية سلمان كلمة « اللجنة الوطنية ليوم الطفل » وقالت فيها :

احييكم واشكر لهذه الدار الرحبة ، دار الأفاء ، بشخص سيدها سماحة المفتي خالد . لنقف تحية لسماحته ـ ولا اقول تكريما ، لان اعماله الطيبة قد سبقتنا الى ذلك ، نشكر لهذه الدار فتح ابوابها لاحتضان المظلومين وللعمل بمسؤولية وجد لمتابعة شكواهم ولاستجابة مطالبهم المحقة .

اقول هذا وترتسم امام عيني اجتماعات ذوي المخطوفين المتتالية هنا . وثم مساعي لجنة المتابعة التي تامل لها النجاح ان شاء الله . كما وادعو اليه تعالى ان يلهم من خلت قلوبهم بظلام القسوة والكره والحقد بالرجوع الى الضمير ، الضمير الحي الذي يخاف الله واليوم الآخر .

وختم كلمتها بالقول : واخيرا بوركت مساعيكم وتحققت اهدافكم وقد اطلعنا عليها عبر بيانكم . وطهر المولى ارضنا من المحتل المغتصب وعقولنا من الرواسب التي تحول دون سلامة التفكير وصفاء الرؤى ووضوحها وتكرم ربنا ونقي نفوسنا وقلوبنا من الحقد والكراهية فيما بيننا وطهر ايادينا من آثار الدماء البريئة . وارحم ربي شهدائنا الابرار وامنح ذويهم نعمة الصبر واضعا يا مولانا حدا لما نعاني لمعاناتنا وسدد خطانا وخطى الاخوات الداعيات لهذا الاعتصام وامنحهم رضاك والسلامة والتوفيق في ارساء قواعد الامن الاجتماعي الذي عطلت مسيرته الاحداث ، انك نعم البصير .

لجنة الامهات

والقت ماجدة كبارة الخطيب كلمة « لجنة الامهات » فاعتبرت الاعتصام تعبيرا صامتا يجب ان ينفجر غضبا بوجه عدو الانسانية وعدو الوطن بوجه اسرائيل مغتصبة ارضنا ومشتتة شعبنا وعابثة بالارض فسادا .

ولم تستغرب كبارة اعمال اسرائيل لانها عنصرية وعاهدت على الوقوف بجانب المقاومة الوطنية اللبنانية ، مشيرة الى قضية المخطوفين .

وتلت عريفة الاحتفال برقية تاييد من المجلس النسائي اللبناني موقعة باسم رئيسته اميلي ابراهيم .

بعدها القت اميرة منصور قصيدة من وحي المناسبة ، ثم القت امل صباح كلمة باسم تجمع النهضة النسائية اللبنانية تخللها قصيدة بعنوان « بك نكبر » .

التوصيات

وانشدت « فتيات امل » نشيد « ما ذنب اطفال الجنوب » ثم تليت التوصيات الصادرة عن الاعتصام وهي التالية :

« نحن المعتصمات بدعوة من بيت المراة الجنوبي والممثلات لمعظم الهيئات والمؤسسات النسائية في لبنان ، والمجتمعات في دار الفتوى في بيروت نرفع صوتنا عاليا ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته وادواته ونعلن تصميمنا الراسخ على المضي جنبا الى جنب مع شعبنا واهلنا في الجنوب في طريق تدعيم وتطوير عملية التصدي لهذا الاحتلال من المقاومة المدنية الشاملة الى المقاومة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

« كما نحذر من الوقوع في مخططات المحتل وادواته ونعلن رفضنا لاي اقتتال داخلي لا يصب في اتجاه التحرير . ونلفت اوساط الراي العام العربي والدولي والمنظمات الدولية المختلفة وخصوصا الامم المتحدة الى عمليات القهر والتعسف والارهاب والاذلال التي تمارسها اسرائيل بهدف اخضاع هذا الشعب والامساك بقراره طالبين من هذه الاوساط والمنظمات ان تتضامن بكافة الاشكال مع قضية الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي آملين ان يكون هذا التضامن في مستوى التضحيات والبطولات التي يسطرها اهلنا في الجنوب » .

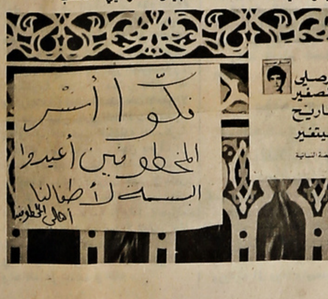

لافتات رفعت